قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

أُصُولُ مَحَامِدِ الأخلَاقِ ثلَاثةٌ

طَرْحُ النفْسِ بِإِلْزَامِهَا الإنصَافَ وَتَرْكَ الانتِصَافِ

سَلَامَةُ الصَّدْرِ مِنْ دَوَاعِي الهَوَى وَطَلَبِ الحُقُوقِ

احْتِقَارُ الدُّنيَا وَمَا يَؤُولُ إِلَيْهَا وَالكَرَاهَةُ لِـمَا يَدُلُّ عَلَيْهَا

مركز الإمام ابن عرفة للعلوم الإنسانية ـ تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

الأَدَبُ مَعَ النفْسِ بثَلَاثَةٍ

تزْكِيَتِهَا بِترْكِ الرَّذَائِلِ ظَاهِرًا وَبَاطِنا

وَتحْلِيَتِهَا بِاكْتِسَابِ الفَضَائِلِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

وَاعْتِبَارِهَا بِالرِّفْقِ فِي العِبَادَةِ وَالتَوَقُّفِ فِي العَادَةِ، وَالاتهَام فِي الإرَادَةِ

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

مُعَامَلَةُ الخَلْقِ بِثَلَاثٍ

تَوْصِيلِ حُقُوقِهِمْ لَهُمْ

وَالتَّعَفُّفِ عَمَّا فِي أَيْدِيهِمْ

وَالفِرَارِ مِمَّا يُغَيِّرُ قُلُوبَهُمْ إِلَّا فِي حَقٍّ وَاجِبٍ لَا مَحِيدَ عَنهُ

مركز الإمام ابن عرفة للعلوم الإنسانية ـ تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

شَيْخُ التَرْقِيَةِ عَلَامَتهُ ثَلَاثٌ

رُؤيَتهُ زِيَادَةٌ فِي العَمَلِ

خِطَابَهُ تنمِيَةٌ لِلْحَالِ

مُخَالَطَتهُ مُثِيرَةٌ لِلْأنوَارِ

مركز الإمام ابن عرَفة للعلوم الإنسانية ـ تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

أصولُ التصوُّفِ السُّني ثلاثةٌ

إقامَةُ الحقوقِ الشَّرْعِيَّةِ وَالآداب السُّنيّة

تصْفِيَةُ الأخلاقِ النفْسانِيَّة وَاكْتِسابُ الأخلاقِ الإيمانِيَّة

تحْويلُ النفْس عَنْ عالَم الخلْق إلى عالَم الحَقّ

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

عَلَامَاتُ الشَّيْخِ المُرَبِّي ثَلَاثَةٌ

- اسْتِقَامَةُ ظَاهِرِهِ بِالتَّقْوَى
- أَنْ تَسْرِيَ فِيكَ إِشَارَتُهُ
- أَنْ تَجِدَ الرَّاحَةَ بِرُؤْيَتِهِ

مركز الإمام ابن عرفة للعلوم الإنسانية ـ تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

سِيمَا العَارِفِينَ باللّهِ ثَلَاثَةٌ

قُصُورُ هِمَمِهِمْ عَلَى مَوْلَاهُمْ طَلَبًا لَهُ وَطلَبًا مِنهُ

دَوَامُ الاضْطِرَارِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فِيمَا قَلَّ وَجَلَّ

فَقْدُ الاضْطِرَابِ عِنْدَ تعَذُّرِ الأَسْبَابِ

مركز الإمام ابن عرفة للعلوم الإنسانية ـ تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

عَلَامَاتُ الشَّيْخِ المُرَبِّي ثَلَاثَةٌ

- اسْتِقَامَةُ ظَاهِرِهِ بِالتَّقْوَى
- أَنْ تسْرِيَ فِيكَ إِشَارَتهُ
- أَنْ تجِدَ الرَّاحَةَ بِرُؤْتهِ

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

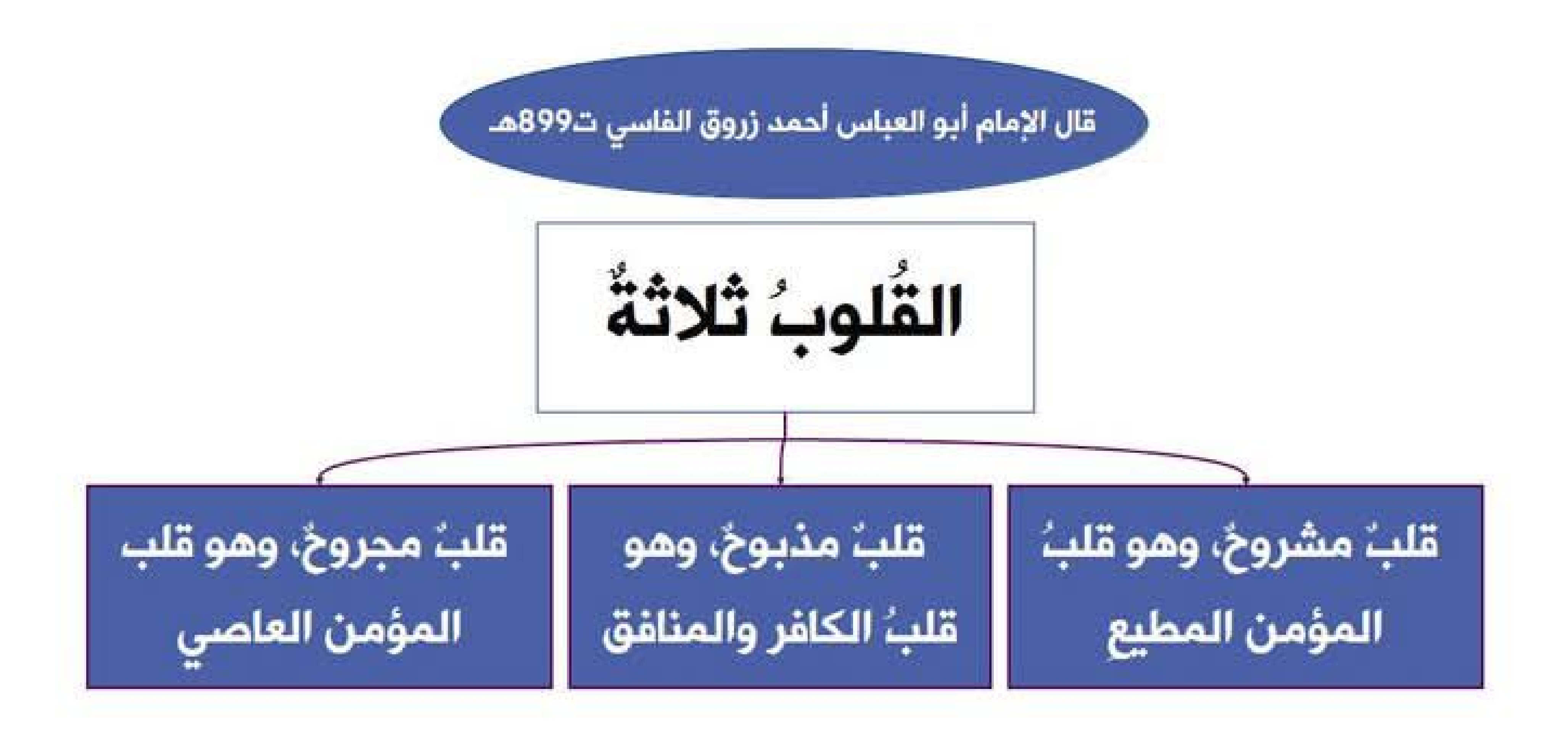
شروطُ شيْخ التعليم ثلاثةٌ

عِلْمٌ صَحِيحٌ بِحَيْثُ يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الكِتابِ وَالسُّنَّةِ

لِسَانٌ فَصِيحٌ بِحَيْثُ يُبِينُ بِهِ عَنِ المَقَاصِدِ مِنْ غَيْرِ احْتِمَالٍ وَلَا قُصُور

عَقْلٌ رَجِيحٌ يُمَيِّزُ بَيْنَ مَوَاضِعِ العِلْمِ وَيَقِي بِهِ نَفْسَهُ عَنْ كُلِّ وَصْفٍ مُنَقِّصٍ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ

مركز الإمام ابن عرَفة للعلوم الإنسانية ـ تونس



مركز الإمام ابن عرَفة للعلوم الإنسانية ـ تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

مَدارُ طريقِ الجادَّة الَّذي عليه جُمهورُ أهْل السُّنَةِ وعلماؤهُم العامِلُونَ عَلى أربعة

تصْحِيح التَّوبَةِ بِإقَامَةِ شرُوطِهَا الثَّلاثةِ الَّتِي هِيَ النَّدمُ عَلَى مَا فَات، وَالإقْلاعُ فِي الحَال، وَالنِّيَّةُ أنْ لَا يَعُودَ

تحْقِيقِ التَّقْوَى بِاتِّبَاعِ الأوَامِرِ وَالانْكِفَافِ عَنِ الزَّوَاجِرِ

وُجُودِ الاسْتِقَامَةِ فِي جَمِيعِ الأحْوَالِ بِاتِّبَاعِ السُّنَّةِ دُونَ تأْوِيل وَلَا ترَخُّص وَلَا تشَدُّدٍ يُخْرِجُ عَنِ الحَقّ

رَفْعِ الهِمَّةِ عَلى الخَلَائِقِ وَإشْخَاصِ القَلْبِ لِلْحَقَائِقِ

مركز الإمام ابن عرفة للعلوم الإنسانية ـ تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

الوَلِيُّ هُوَ الَّذِي حَصَلَ عَلَى ثَلَاثٍ

تولِّي اللهِ إِيَّاهُ حتى لَا يَدعَهُ لِسَوَاهُ فِي دِينِهِ وَلَا دُنيَاهُ

تولِّيهِ عمَّا سِوَاهُ حتى لَا يُعَلِّقَ هِمَّتَهُ بِغَيْرِهِ

مُوالَاتهُ حتى تظْهرَ آثارُ كَرَامتِهِ عَلَيْهِ وَلَا يَقَعَ مِنهُ سِوَى طَاعَتِهِ فِي غَالِبِ أحْوَالِهِ

مركز الإمام ابن عرفة للعلوم الإنسانية ـ تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

الاستِقامَةُ الكامِلَةُ ثَلَاثٌ

عَمَلٌ بِلَا فَترَةٍ، قَلَّ أوْ كَثُرَ

توْبَةٌ بِلَا إِصرَار وَلَا عَوْدٍ

تقْوَى بِلَا إلْمَام فيمَا لَمْ يَقَعْ مِنَ الذُّنوبِ

مركز الإمام ابن عرفة للعلوم الإنسانية ـ تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

الاسْتِقَامَةُ دَائِرَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْطَابٍ

التَقْوَى: وَهِيَ امْتِثَالُ الأَمْرِ وَاجْتِنَابُ النهْيِ

اتبَاعُ السُنةِ فِي الأَعْمَالِ بِالْتِزام الأدَبِ

السُكُونُ إِلَى اللّهِ ثِقَةً بِهِ وَرِضًى عَنهُ